

بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية ودورها في إتاحة خدمات المعلومات

للباحثين بجامعة بني سويف: دراسة حالة**

د. آمال طه محمد

مدرس بقسم علوم المعلومات

كلية الآداب، جامعة بني سويف

مدير مشروع المكتبة الرقمية لجامعة بني سويف (سابقا)

مستخلص:

أصبح استخدام الإنترنت وكل ما يُطرح عليها من مستجدات أمرا مهما لمنتجي و مسوقي خدمات الإنترنت و المستخدمين النهائيين أيضا ولا شك أن ما يُعرف بالبوابات أصبحت من المواقع الشاملة التي يهتم المنتجون والمسوقون للمعلومات بتطويرها باستمرار بما يُعمق تسهيل و سرعة الاستخدام من جانب المستخدمين وتقديم خدمات معلوماتية أفضل.

ولا شك أن المكتبات الجامعية تمثل أحد أهم انواع المكتبات كما انها بمثابة القلب للجامعة حيث تمثل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية والبحثية وبالتالي فإن دراسة بواباتها على الإنترنت لا يقل أهمية عن دراستها في الواقع حيث تمثل الواجهة الأساسية التي يتعامل معها الباحثون بشكل مباشر في الجامعات ومراكز المعلومات للحصول على متطلباتهم من مصادر المعلومات ذات الثقة. و تهدف هذه الدراسة إلى: التعريف ببوابات الإنترنت بشكل عام ودورها في إتاحة خدمات المكتبات والمعلومات. وكذلك التعريف ببوابة اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وطرق الدخول لها على الإنترنت. ثم تحليل موقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية وما يوفره من خدمات معلومات. للباحثين بجامعة بني سويف فيما يتعلق بالحصول على المعلومات المرتبطة ببحوثهم وكافة خدمات المعلومات المتعلقة بهذا الأمر.

الكلمات الدالة:

البوابات، اتحاد الجامعات المصرية، إفاة الباحثين، خدمات المعلومات

** البحث قدم سابقا كورقة بحثية في " المؤتمر الدولي الثالث لجامعة بني سويف بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية بعنوان: "دور البوابة الإلكترونية بالجامعات في النهوض بالبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية البيئة" بني سويف.. 21 مايو 2013

Abstract:

The use of the Internet and all what is put on the latest developments becomes an important thing for the producers and marketers of Internet services and the final-users also. no doubt that portals is comprehensive sites aproducesr and information marketers are interested by

Developed it continuously including deepens facilitate and speed of the use by the beneficiaries and the provision of better information service.

There is no doubt that the academic libraries represents one of the most important types of libraries and it is the heart of the university as an essential element in the educational process, research, and thus the study of its portals on the Internet is not of less importance than studied in fact represent the basic interface with the researchers directly in the universities and information centers for their relevant sources of information confidence.

the aim of this study was to:

- Definition Internet portals in general and its role in providing library services and information.
- Definition of the portals of Egyptian university library consortium and ways to engage on the Internet
- Analysis the site of the Egyptian university library consortium and the information services that produce .for the Researchers at the Beni Suef University and all information services help them.

Key words: Portals, Egyptian university library consortium, researchers, Information services

تمهيد:

مما لا شك فيه، أن المؤسسات المكتبية والمعلوماتية، قد استفادت بدرجة كبيرة، من تسهيلات شبكة الإنترنت وخدماتها، على مدى العقدين الماضيين. وكانت إتاحة الوصول إلى فهارس الكثير من هذه المكتبات على الخط المباشر، من أهم ملامح تعامل المكتبات مع الشبكة، في منتصف الثمانينيات، سواء على مستوى الدول المتقدمة أو النامية، الأمر الذي سهل إتاحة البيانات الببليوجرافية للمصادر، والوصول إليها من جميع أنحاء العالم بسرعة كبيرة، ودقة عالية. أما عقد التسعينيات من القرن العشرين، فقد كانت أبرز ملامحه ظهور المكتبات الافتراضية المتاحة على شبكة الويب. وشكلت وافد تكنولوجياي معلوماتي جديد، استفاد، بدرجة كبيرة، من التطورات الحديثة في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني الحديث.1

لذا أصبح استخدام الإنترنت وكل ما يُطرح عليها من مستجدات أمرا مهما لمنتجي و مسوقي خدمات الإنترنت و المستخدمين النهائيين أيضا ولا شك أن البوابات أصبحت من المواقع الشاملة التي يهتم منتجي ومسوقي المعلومات بتطويرها باستمرار بما يُعمق تسهيل و سرعة الاستخدام من جانب المستفيدين وتقديم خدمات معلوماتية أفضل.

مشكلة الدراسة:

بالرغم مما تحظى به دراسات مواقع الانترنت في أدبيات الموضوع إلا أن الأدبيات التي تناولت البوابات ما تزال قليلة بالمقارنة بتلك التي تتناول مواقع الإنترنت بمفهومها التقليدي، وقد يرجع ذلك إلى حداثة ظهور ما يُعرف ببوابات الإنترنت بالمقارنة بمواقع الانترنت في عالمنا العربي. كما أن بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية على وجه الخصوص لم تحظ بدراسات وافية عن دورها في تدعيم خدمات المعلومات بالجامعات المصرية. اللهم الا القليل من الدراسات المتناثرة.

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تعد بوابات المكتبات والمعلومات من أهم فرص تطوير القطاع التعليمي والبحثي بالجامعات؛ حيث إن للمكتبات الجامعية دور أساسي في خدمة مؤسساتها الأم، في المجالات التعليمية والعلمية، إذ إنها توفر لمستفيديها من أعضاء التدريس، والباحثين والطلاب كل ما يحتاجونه

من مصادر المعلومات. والمكتبات الجامعية أحد أهم انواع المكتبات فهي تعد عنصراً أساسياً فاعلاً في العملية التعليمية والبحثية وبالتالي فإن دراسة بواباتها على الإنترنت لا يقل أهمية عن دراستها ككيان مادي على أرض الواقع حيث تمثل الواجهة الأساسية التي يتعامل معها الباحثون بشكل مباشر في الجامعات ومراكز المعلومات للحصول على متطلباتهم من مصادر المعلومات ذات الثقة.

وحقيقة الأمر أن تجمع المكتبات الجامعية في اتحاد واقعي فعلي كان يجب أن يعكسه أيضا وبقوه تجمعها على الإنترنت من خلال بوابة موحدة وهذا هو ما تعكسه بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، ولعل الدافع الأساس لتناول موضوع دور بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في إتاحة خدمات المعلومات للباحثين بجامعة بني سويف يرجع إلى أن تلك البوابة:

تقدم نموذجا كاد أن يتلاشى الى حد كبير ولا نستطيع دعم استمراره حال تكونه وهو المشروعات التعاونية بين المؤسسات الوطنية، حيث تجمع هذه البوابة مصادر وخدمات مكتبات أكثر من (17) جامعة مصرية بما يعطيها ثقلا لأن تكون نموذجا لمشروعات قومية للتعاون العربي في مجال المكتبات والمعلومات باستخدام البوابات التعاونية على شبكة الإنترنت مستقبلا.

إن هذه البوابة تُقدم خدماتها لفئات عدة أهمها فئة أعضاء هيئة التدريس والباحثين كما أن فئة الطلاب الجامعيين والتي تقدر بأعداد هائلة هي من الفئات المهمة التي تستهدفها بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية مضافا لذلك الجامعات الخاصة والباحثين من خارج الجامعات وإذا كان الموقع يخدم هؤلاء بشكل مباشر فإن كثير من خدماته متاحة لكل الباحثين على مستوى العالم. أيضا الموقع متاح لاستخدام فئات أخرى عديدة بالمجتمع المصري و العربي، أما أحد الدوافع الهامة وراء اختيار هذا الموضوع هو أن الباحثة عملت مديرا لمشروع ميكنة المكتبات والمكتبة الرقمية بالجامعة لمدة ثلاث سنوات ولمدة عام سابق لذلك كمنسق فني للمشروع وبذلك تكون الباحثة قد عايشَت العمل على هذه البوابة وعاصرت خطوات تطورها... الخ وبالتالي هي أحد العناصر المشاركة بشكل أو بآخر في محتوى هذه البوابة وما يمكن أن ينتج عنها من خدمات، كما أنها تمثل أيضا واحدة من جمهور المستفيدين من هذه

البوابة وخدماتها. وبالتالي امكانية توفر فرصة رصد مواطن القوة والضعف في الخدمات المتاحة من خلالها.

أهداف الدراسة:

تهدف الباحثة في هذه الدراسة إلى:

- التعرف ببوابات الانترنت بشكل عام ودورها في إتاحة خدمات المكتبات والمعلومات.
- التعرف ببوابة اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وطرق الدخول لها على الانترنت.
- تحليل موقع بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية ودورها في إتاحة خدمات المعلومات للباحثين بجامعة بني سويف.

تساؤلات الدراسة.

- كيف ومتى نشأت بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية ؟
- ما هي مفردات إتاحة بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية وكيفية الوصول إليه ؟
- ما هي أهم مكونات بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية على شبكة الإنترنت؟
- ما هي أهم خدمات المعلومات المتوفرة على بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية للمستفيدين بجامعة بني سويف؟
- هل حققت بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية الهدف من انشائها؟

منهج الدراسة وأدواته

تعتمد الدراسة على منهج دراسة الحالة، وذلك لرصد وتحليل مكونات صفحة بوابة مشروع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، ودورها في تعزيز خدمات المعلومات للباحثين بجامعة بني سويف.

- وقد تم الاستعانة بقائمة المراجعة باعتبارها أداة رئيسة في دراسة الحالة؛ وتضمنت ما يلي :
- طرق ووسائل الدخول للموقع.
- تحليل موقع بوابة اتحاد المكتبات الجامعية.
- أهم خدمات المعلومات التي يستفيد منها الباحثين.
- ويضاف لذلك خبرة الباحثة كمدير سابق للمشروع وفر لها فرصة تعرف مواطن الضعف والقوة في خدمات البوابة .

الدراسات السابقة :

- أولاً الدراسات العربية :

بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية: دراسة تقييميه تحليلية 2

تناول الدراسة تقييم البوابات المتخصصة في مجال خدمات المعلومات والمكتبات للجامعات محددة نموذج بوابة خدمات المعلومات والمكتبات لمشروع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية ومن ثم تقييم مواقع البوابات على شبكة الإنترنت ومدى الاختلاف بينها وبين تلك المواقع التقليدية لخدمات المعلومات على شبكة الإنترنت ونتيجة لأن الأدبيات التي تدرس هذه النقطة ما زلت قليلة بالمقارنة بتلك التي تناولت مواقع الإنترنت التقليدية فإن هذه الدراسة تعمل على محاولة تقييم موقع بوابة خدمات المعلومات والمكتبات بمشروع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية لتحديد ما هي أساليب تخطيطها ونظم تصميمها وأهم معايير التقييم التي يجب الاعتماد عليها عند محاولة تقييم مواقع البوابات على شبكة الإنترنت بشكل عام وبوابات خدمات المكتبات والمعلومات بشكل خاص، وذلك لمحاولة الوصول لتخطيط نموذجي لبوابة خدمات معلومات ومكتبات للجامعات والمؤسسات التعليمية الأكاديمية في مصر والوطن العربي.

وتختلف الدراسة الحالية عنها في إنها تركز على دورها في اتاحة الخدمات للباحثين بجامعة بني سويف ، ومدى افادتهم منها.

بوابات مشروعات تطوير الجامعات المصرية الحكومية: دراسة تحليلية تقييمية مقارنة³

هدفت هذه الدراسة الى الخروج بمقترح نموذجي لمجموعة من العناصر التي يمكن أن تساعد في تطوير مواقع الانترنت الجامعية المصرية الحكومية من خلال التعرف على معايير وعناصر التقييم المختلفة لمواقع الانترنت والمقارنة بين مدى توافق بوابات الجامعات المصرية الحكومية وعناصر التقييم المدروسة، وأوصت الدراسة بناء على ماتوصلت له من نتائج بضرورة السعي الى ايجاد شكل معياري لتصميم بوابات الجامعات المصرية الحكومية، وكذلك ضرورة وجود خدمات معلومات تلائم كل المستخدمين المتوقع استخدامهم للموقع، والعمل على استقرار وملاءمة صفحات موقع البوابة وخاصة الصفحة الرئيسية للجامعة لدعم سهولة الاستخدام من قبل المستخدمين والاعتیاد على الموقع.

استخدام بوابات المكتبات والمعلومات بالجامعات الجزائرية، كوسيلة تعليمية إلكترونية حديثة: دراسة ميدانية لجامعة العقيد الحاج لخضر - باتنة - الجزائر⁴

تقوم هذه الدراسة على فرضيتين، تنصان على أن التعامل المتواصل والمستمر للباحث، مع مختلف التكنولوجيات الحديثة تجعله لا يستطيع الاستغناء عنها، وتعتبر مدى استجابة الباحث لبوابات المكتبات كخدمة حديثة، تواكب التكنولوجيا الحديثة والذي يلي له احتياجاته العلمية من جهة، وهذه الاستجابة للخدمات الحديثة، تجعل من الباحث يفضل بنسبة كبيرة بوابات المكتبات، أما من جهة أخرى هناك عدد لا بأس به من باحثي جامعة باتنة يفضلون بنسبة ضئيلة التعامل مع بوابات المكتبات، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قدر عدد أفرادها ب:144 باحث وباحثة وهو ما يعادل 20% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي وقد انتهت الدراسة الميدانية مع مقابلات، إلى عدة نتائج هامة لعل من أبرزها:

فيما يتصل بالحاجة إلى بوابة بحث: أبدى أفراد عينة الدراسة حاجتهم، وتفضيلهم لمدخل نقطة واحدة، الذي يلي احتياجاتهم البحثية في التعامل مع صفحات الويب المكتبية.

فيما يتصل بالوصول إلى مصادر البحث: مطلوب تحسين كفاءة المستخدمين في ذلك.

فيما يتصل بفهم كيفية الإبحار على الويب:واجه البعض الصعوبات في عملية الإبحار بالويب المكتبية.

فيما يتصل بالمصطلحات المستخدمة:هناك حاجة لاستخدام مصطلحات أكثر وضوحا وأكثر بساطة لتسهيل عملية الابحار.

كما انتهت الدراسة الميدانية إلى تحديد خمسة عوامل رئيسة تقود الى وجود فشل في إمكانية الاستخدام وهي:

تنظيم المواقع: إن المستخدمين عليهم استخدام روابط عديدة من أجل الوصول إلى المصادر التي يرغبونها.

كثرة الروابط:تسهم في إرباك المستخدمين بدلا من إفادتهم.

اضطراب المصطلحات المكتبية: مشكلة متكررة في جميع المواقع المكتبية.

الفوضى النصية: يجب أن يكون النص الذي يقدمه الموقع موجزا بقدر الإمكان فالبساطة تعتبر هدف أساسيا.

أن المستخدمين يواجهون صعوبة في إدراك دور فهرس الوصول العام على الخط المباشر OPAC وكيفية تعامله.

أن المستخدمين يقومون ببحث قواعد البيانات المكتبية تبعا لعاداتهم البحثية في التعامل مع الويب

موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب: دراسة حاله تقويمية.

تناولت الدراسة تقويماً لموقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب، وذلك من حيث الموقع، والحدائق، والخدمات المقدمة، والجمهور المستفيد، وسهولة الوصول إلى الموقع، بالإضافة إلى مسؤولية الموقع ومحتواه ومجاله وشكله وتصميمه، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم موقع المركز على شبكة الويب، وحجم استخدامه من قبل أفراد العينة والكشف عن دوافع الاستخدام.

وقد تم جمع البيانات عن طريق استبانته وزعت على عينة عشوائية قوامها (15%) من واقع إجمالي المجتمع الخاضع للدراسة والبالغ عددهم (1755) من طالبات الدراسات العليا "مرحلة الماجستير" في أقسام ((المكتبات والمعلومات- اللغة العربية- التاريخ)) والتابعة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وطالبات الدراسات العليا "مرحلة الماجستير" بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وموظفي وموظفات ورواد مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1-The Use of Public Web Portals by Undergraduate Students⁵

ركزت هذه الدراسة على استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة ويسكونسن لبوابات الإنترنت وقد حاولت الدراسة الإجابة على مجموعة من الأسئلة أهمها ما هي بوابات الإنترنت التي يستخدمها طلاب المرحلة الجامعية الأولى. وما هي سمات الطلاب المستخدمين لبوابات الإنترنت العامة. ما هو سلوكهم المعلوماتي تجاه استخدام البوابات العامة على الإنترنت، إلى أي مدى يمكن للمكتبات الاستفادة من استخدام البوابات العامة في دعم خدمات مستخدميها وتسهم نتائج الدراسة في فهم أفضل لاحتياجات الطلاب الجامعيين من المعلومات وسلوكياتهم على بوابات الويب العامة. كما أن لنتائج الدراسة آثار على المكتبات والجامعات والحكومات، ومطوري المحتوى على شبكة الإنترنت، والمسوقين. وعلى الرغم من

تناول تلك الاطروحة للبوابات إلا أنها ركزت على البوابات العامة وبذلك فهى تختلف عن دراسة البوابات المتخصصة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات موضوع الدراسة

Library Web Portals: Does the Use of Images Influence Users' Perception of the Use Experience⁶

هي دراسة استطلاعية استكشفت تأثير محتوى بوابات المكتبات الأكاديمية على الإدراك الحقيقي للمستخدمين users' perception في ثلاث قطاعات رئيسة هي :

إدراك صلاحية البوابات للاستخدام

إدراك المستخدمين لتأثيرات البوابة

إدراك المستخدمين لجودة المعلومات الموجودة من خلال البوابة.

وقد حددت بدقة ما هو المفهوم الحاسم crucial concept (ملائمة الصور الموجودة بالبوابات) وقد أدار الباحث هذا البحث على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى؛ تم إجراء مقارنة بين تأثير صلاحية استخدام بوابات المكتبات الأكاديمية المرتفعة الأشكال الملائمة للمحتوى و بين بوابات المكتبات الأكاديمية المنخفضة الأشكال الملائمة للمحتوى وما يمكن أن يؤديه ذلك من إدراك المستخدمين لصلاحية استخدام هذه البوابات. وقد تم ذلك من خلال عينة من مائة من طلبة الدراسات العليا بحثوا ثلاث مجموعات مناظرة من matched-pairs الأشكال المرتفعة الملائمة للمحتوى و بين بوابات الأشكال المنخفضة الملائمة للمحتوى على بوابات المكتبات الأكاديمية، ومن خلال ذلك استطاعوا الإجابة على (12) مسألة تختص بعملية استرجاع المعلومات وقد كانت تلك الأسئلة في جملتها متشابهة مع تلك الأسئلة التي يمكن أن يتلقاها الطالب من قسم المراجع بالمكتبة الأكاديمية.

وقد تم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا وتضمنت هذه البيانات تحديد ما يلي:

الأهداف من تدريبات استرجاع المعلومات، ووقت تدريبات استرجاع المعلومات، و نقرات الماوس المستخدمة لإنجاز تدريبات استرجاع المعلومات، وتصورات المستخدمين من خبراتهم الاستخدامية *users' perceptions* عن جودة المعلومات ونوعيتها ورأي المستخدمين في بيان أفضلية البوابة.

المرحلة الثانية: تم تصنيف الأشكال المستمدة من عدد (250 شكلا المرتفعة الملائمة للاستخدام من جانب الطلاب) على البوابات الأكاديمية وتصنيفها في (50) فئة تتضمن تلك الأشكال الخاصة بموضوعات الطلاب، وهذه الأشكال المصنفة كان يتم اختبارها لتحديد ما إذا كان هناك دليل على تفضيل لنوعية أو جنس صورة أو موضوع من بعض الناس عن البعض الآخر

المرحلة الثالثة: جرى مسح لتصوير خبراء في مجال المكتبات المعلومات لإمكانية استعمال البوابات التي استخدمها الطلاب كما جاء في الجزء الأول من الدراسة. حيث تم مقارنة درجة الصلاحية التي أبداهها الخبراء على هذه البوابات من جهة استخدامها ومدى قابلية الاستخدام لتلك البوابات من جانب الطلاب .

- دراسة سون م. سلوفني (Sean M. Slovney) Usage Trends in a Digital Library: A Case Study of lupac.org (7)

اتجاهات استخدام المكتبات الرقمية: دراسة حالة لموقع الاتحاد الدولي للكيمياء العملية والتطبيقية، وقد أنشئ هذا الاتحاد في سنة 1919م وتضم مكتبته مجموعة من المجلات والمقالات المتخصصة في مجال الكيمياء. وهذه الدراسة قدمت ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم المعلومات من كلية علم المكتبات والمعلومات بجامعة نورث كارولينا، وهدفت إلى تحليل سجلات استخدام الويب وإجراء دراسة مسحية لعينة من المستخدمين (25) مستفيد تزيد أعمارهم عن 18 سنة) لمعرفة كيف يعمل الموقع، ومن ثم يمكن عمل التغييرات الملائمة التي تؤدي إلى تحسين المكتبة الرقمية لتلائم احتياجات الجمهور المستهدف. وأظهرت الدراسة أن معظم زائري الموقع هم أعضاء في الاتحاد وأنهم يستخدمون محرك البحث الخاص به بشكل منتظم، ويشعر الكثيرون منهم أن محرك البحث يسترجع نتائج صحيحة، وأنه

يستطيع الوصول إلى ما يبحث عنه بعد أداء من عملية إلى خمس عمليات بحث، وتصفح من صفحة إلى خمس صفحات من النتائج، ولكن ما يثير الانتباه هو انقسام الأعضاء في الاتحاد وغير الأعضاء على المتسبب في استرجاع نتائج غير مطلوبة، ففي حين يرى أغلبية الأعضاء أن الكلمات المفتاحية المستخدمة في البحث هي المسئولة، يرى أغلبية غير الأعضاء أن السبب هو محرك البحث نفسه. ويرى معظم المستجيبين أنه من السهل الإبحار خلال الموقع ليجدون ما يبحثون عنه من مصادر معلومات، ويقدر ما تفاوتت الآراء حول تحسينات الموقع، اختلفت الاقتراحات أيضًا حيث اقترح البعض تحسين تنظيم الموقع، واقترح البعض الآخر تضمين إمكانية البحث في النتائج المسترجعة من قبل.

الاطار النظري للدراسة:

أولاً: تعريف البوابات

تنوع تعريفات البوابات بصورة كبيرة، إلا أن المتخصصين يعرفونها بخلفيات علمية وبحثية يمكن الارتكاز إليها، ومن هذه التعريفات ما قاله: (رومان باريسو) في كتابه بعنوان (بوابة الإنترنت) بأنها "تجميع للمعلومات والخدمات، حيث أنها تسمح بتجميع وإتاحة المعلومات على السواء مثل (الحقائق، طلبات المستفيدين، العروض المقدمة للمستفيدين...الخ) كما أنها تتيح أيضًا خدمات متنوعة من خلال نقطة إتاحة"⁸. وبناءً على هذا التعريف، فإن للبوابة مهمتين أساسيتين هما: تقديم المعلومات وتقديم الخدمات للمستفيدين، ويؤكد جان لويس بينارد التعريف السابق، حيث يعرف البوابة بأنها: "نقطة إتاحة "فريدة" للمعلومات بصرف النظر عن أشكالها وأماكنها"

وتعرف البوابات في مجتمع المكتبيين بأنها: خدمة تسمح للمستفيدين بالوصول إلى المحتويات الثرية للمكتبات سواء في صورتها المطبوعة أو الإلكترونية. وفيما يتصل بالإنترنت، فقد تم تبني هذا المصطلح من قبل الشركات الكبرى المتوفرة على محركات للبحث، والتي هدفت فيما بعد إلى تقديم خدمات أخرى فضلًا عن هدفها إلى أن تكون المدخل الأول على الإنترنت، أو على الأقل المدخل الأساس للمستفيدين منها.

والبوابة، في صورتها النموذجية، عبارة عن قاعدة بيانات تشتمل على تسجيلات مفصلة لما وراء البيانات **detailed metadata records** ، تقوم بوصف مصادر الإنترنت وتوفير الرابطة الفائقة **Links** لهذه المصادر. والمستفيد هنا يمكنه الاختيار فيما بين البحث في قاعدة البيانات بواسطة الكلمات الدالة، أو تصفح المصادر تحت رؤوس الموضوعات.⁹ أما التعريف الاصطلاحي للمصطلح هو: بوابة الويب هي (موقع على الويب أو هي خدمة ويبية تقدم محتوى معلوماتي لخدمة مجتمع معين)¹⁰ وينقل عمرو سعيد حصر لمجموعة من التعريفات المختلفة للبوابات منها¹¹: تعريف بينيامين فاراجي Benjamin Farragi حيث عرف البوابة بأنها:

"باب لموقع على الإنترنت يُقدم الكثير من المعلومات والروابط نحو عناوين مواقع الإنترنت أو صفحات المواقع ذات الصلة، كما أن بعض البوابات يمكن أن تتخصص في موضوع بذاته".

ويعرفها جاكوب نيلسن Jakob Nielsen بأنها "الواجهة أو الفاترينة **vitrine** للموقع، ويجب أن تكون البوابة مختلفة عن بقية صفحات الموقع. فمن الطبيعي أن يكون شكل البوابة هو نفس شكل بقية صفحات الموقع الداخلية الأخرى ولكن مع بعض الفروق الطفيفة".

وخلص عمرو سعيد في النهاية إلى أن بوابة الويب هي "واجهة الموقع، كما أنها أيضا الصفحة الرئيسية للموقع كنقطة إتاحة أو نقطة مرور للموقع بهدف تيسير الوصول إلى محتوى الموقع، فضلاً عن السماح بالوصول أيضاً على جميع المعلومات والخدمات المتاحة على الموقع أياً كان نوع البوابة "بوابة عامة، بوابة متخصصة / فئوية بوابة مؤسسة ... الخ"، كما تقوم البوابة بتلبية احتياجات الزائرين و/ أو المستفيدين.¹²

كما عرفها Omar Al Zabir بأنها "الصفحة التي تسمح للمستخدم أن يضع سمات صفحته بأدوات السحب والإسقاط على تلك الصفحة، بما يعطى السيطرة الكاملة للمستخدم على المحتوى الكبير الذي يراه على صفحته، حيث يرى الصفحة كما يريد أن يراها، ويتفاعل معها بالكيفية التي يرغبها"¹³

كما عرفها البعض بأنها "خدمات على الويب توفر مصادر المعلومات والمراجع المختارة عالية الجودة، بالإضافة إلى توفير وصلات إلى موارد الويب، كما أنها توفر وصفا لتلك الموارد،

ووصف المحتوى، والخلاصات، والكلمات الرئيسية وغيرها من المفردات، التي تسيطر عليها، كما أنها تتيح للمستخدمين اكتشاف الموارد بسرعة على موضوع معين عن طريق البحث عن الموارد عن طريق استعراض مواصفاتها، أو على أساس نظام تصنيف محدد⁽¹⁴⁾

ثانياً: أنواع البوابات واستخدامها وفوائدها:

وتنقسم البوابات بصفة عامة الى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

أ- البوابات الأفقية (Horizontal Portals):

"وهي البوابات التي تقدم مدى واسعاً من الخدمات والمحتويات لمدى واسع من المستخدمين، وليس لمجموعة معينة أو محددة من المستخدمين سواء على المستوى الجغرافي أو الموضوعي أو حتى على مستوى النشاط (Industry). ولذلك فإنها توصف بأنها أفقية أو عامة في مداها ونطاقها ومن أمثلتها: ياهو (Yahoo)، وألتا فيستا (AltaVista)، وأمريكا أون لاين (AOL)."¹⁵

ب- البوابات الرأسية (Vertical Portals or Vortals):

وهي بوابات متخصصة تقدم خدماتها في نشاط معين لمجموعة متخصصة ومحددة، وتوفر روابط ذات صلة، ومواقع متخصصة في النشاط ذاته، بغض النظر عما إذا كانت تلك المواقع منافسة لها أم لا، ومن خدماتها: التجارة الإلكترونية للمنتجات، والخدمات ذات الصلة، وإمكانات التجمع والتعاون، ومن أشهر هذا النوع من البوابات هي: "البوابات المتخصصة في العلوم الإجتماعية ("SOSIG" Social Science Information Gateway)، والبوابات المتخصصة في الشؤون التربوية (Edu Resources Portal)، والبوابات المتخصصة في مجال الهندسة (Engineering Resources)¹⁶، وأيضاً بوابات المكتبات وهي محور الدراسة الحالية. وتتميز البوابات الموضوعية أو الرأسية المتخصصة بالآتي:

- تهتم بموضوع محدد.
 - تغطي بشكل موضوعي المواد التي تنشرها.
 - تعتمد في كتابة موضوعاتها على خبراء أكاديميين وأخصائي معلومات ومكتبات.
 - توجه مواضيعها للباحثين والدارسين، وتستند مواضيعها إلى مصادرها.
 - وتحتوي على حقول للاستفسار، إضافة إلى سعيها لتنظيم وترتيب وتبويب مواضيعها بغية أن تستأثر بالمتصفح من خلال ما تقدمه له من خدمات متكاملة.¹⁷
- ج- البوابات القطاعية (Industry Portal):

ويطلق أحياناً عليها أسم (بوابات الأعمال التي تقدم خدماتها في مجال الأعمال Business-to-business- B2B). وهي تماثل وتشابه بوابات معلومات العمل ومحور التناقض والاختلاف بينهما هو أن بوابات الأعمال تقوم بعملية تذليل الكثير من العراقيل التي تدور حول اجتماع الباعة والزبائن لإبرام الاتفاقات عبر الويب في مختلف أرجاء المعمورة)¹⁸.

استخدام البوابات:

يستخدم الباحث البوابات لكونها أفضل المواقع التي توفر له المعلومات، وتوفر له كذلك إمكانية تصفح العديد من المواقع المتخصصة الموثوقة والمعتمدة، مما يتيح له الوصول إلى أجود المواقع وأفضلها، ويزداد زوار البوابات عادة عندما تقدم المعلومات والخدمات مثل: الإعلان عن الوظائف الشاغرة، والتجمعات المهنية، والوصول إلى قنوات الاتصال المتوفرة.¹⁹

فوائد البوابات:

تقوم البوابات بتجميع المعلومات والمواضيع والأخبار الهامة، التي تخص متصفحها من مصادر عديدة في شبكة الإنترنت وتقدمها في موقع واحد، لتسهل على المستخدمين عناء البحث وهدر الوقت، مما يشجع المتصفحين على الزيارات الدائمة لهذه البوابات، ومن ضمن الخدمات التي تقدمها البوابات هي:

توثيق وتوطيد العلاقة بينها وبين زوارها، تقديم معلومات منظمة ومرتبطة ومبوبة وغنية لمتصفحها، تقدم مجموعة متكاملة لزوارها من الأدوات والمعلومات في وقت قياسي، كما تتميز بسهولة الاستخدام مما لا يتطلب من الزائر الخبرة أو المعرفة التامة ببرامج التصفح وأدوات الإنترنت. وتمتاز البوابات بتقديم الكثير من الخدمات إضافة لما تقدم ويمكن تلخيصها كالآتي: البريد الإلكتروني، الحوار المباشر، لوحات الرسائل، التغطية الكاملة للأخبار، أحوال الطقس ودراجات الحرارة، أسعار الأسهم والعملات، الرياضة والأبراج، خرائط مختلف البلدان، التسوق والتسويق الإلكتروني، وصفحات شخصية مجانية.²⁰

ثالثاً: بوابات المكتبات

- النشأة التاريخية:

برغم تواتر ذكر مصطلح بوابات الويب باستمرار في دوريات علوم المكتبات والمعلومات والتعليم وقطاع الأعمال، إلا أن السبق في ذكر البوابات يقع ضمن قطاع دوريات علوم الحاسب و الهندسة الالكترونية أو في الأدلة و الكُتبيات الخاصة بتكنولوجيا تصميم مواقع الويب، ويمكن رصد ذلك تاريخياً كما يلي:²¹

يعد المصطلح (بوابة) حديث نسبياً في مجال المكتبات، فلم يكن مصطلح بوابات الويب مدخل معتمد في أدبيات علوم المكتبات والمعلومات حتى عام 1999 حيث ظهرت أول ممارسة لبوابة مكتبة في يناير 1998 من خلال بوابة مكتبات جامعة ولاية كارولينا الشمالية.(بوابة مكتبتى) (my.lib.ncsu.edu) وكانت موقعاً رائداً بين مواقع المكتبات الأكاديمية على الويب؛ فقد سمحت للمستفيدين الأفراد أن يقوموا بتوصيف صفحات الويب بما يلائمهم. و خلال المنتدى الشتوى لجمعية المكتبات الأمريكية ALA في يناير 1999، عرّف خبراء مؤسسة تكنولوجيا المكتبات والمعلومات (LITA) بوابة المكتبة (كأحد الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا المكتبة)، وقد تبنت هذا الاتجاه لتوصيف البوابات مؤتمرات جمعية المكتبات الأمريكية لعامي 2000، 2001.

هذا الاتجاه لتوصيف بوابات الويب ظل ساري المفعول في مؤتمرات جمعية المكتبات والمعلومات الأمريكية ALA فقد اجتمع في (سبتمبر 1999) أكثر من ثمانين من مديري المكتبات الأكاديمية البحثية متعهدين باستمرار جلسات العمل والمناقشات مع المنتدى الاستراتيجي لكل من ARL/OCLC الذي يضم مديري المكتبات الأكاديمية في كيستون Keystone، و كلورادو Colorado، وقد تمخض عن هذه المناقشات الوثيقة المعروفة (بمبادئ Keystone) وعلى الرغم من أن المصطلح (Library Portal بوابة المكتبة) لم يظهر في هذه الوثيقة إلا أن مفهوم البوابة تم تضمينه في مبدئين أو ثلاثة من مبادئ تلك الوثيقة وهذه المبادئ هي:

- 1- المكتبات مسئولة عن تخليق نظم معلومات مبتكرة.
- 2- المكتبات مسئولة عن نشر وثائق وحفظ المعلومات و المعارف الجديدة بغض النظر عن الشكل.
- 3- المكتبات الأكاديمية تمثل الانتشار الذكي للمجتمع حيث يتفاعل الناس والأفكار في كل من البيئة الحقيقية والتخيلية لتعليم ممتد بما يُسهل خلق المعرفة المتجددة.
- 4- ونشرت مجلة تكنولوجيا المكتبات والمعلومات عدد خاص بعنوان user-customizable library portals في ديسمبر عام 2000، وبدا واضحا أن سمات المستفيد user-customization تمثل مفتاح بوابات المكتبات وخدمات المعلومات، وعلى الرغم من ذلك، وعلى عكس البوابات التجارية، فإن بوابات المكتبات لم تتكاثر بعد هذه المرحلة التمهيديّة، ولكن مع نهاية العام 2002 كان هناك عدد غير قليل من البوابات المكتبية، والسؤال الذي طرح نفسه في هذه الفترة هو هل ستصبح البوابات نماذج للعمل للأجيال القادمة للمكتبات مثل الفهارس على الخط المباشر في الثمانينات و مواقع الويب الاستاتيكية (الثابتة) static Web في التسعينات؟

إن بوابات المكتبات (Library Portals) هي بوابات لخدمة المكتبيين والمتخصصين وغيرها، إذ تركز اهتمامها، على الطلبة والهيئات التدريسية والباحثين والمكتبات الجامعية، وتقدم خدماتها في المجالات التالية ضمن إطار تخصصها (المصادر المهنية، المؤسسات، مواقع

المكتبات، المطبوعات، الإشعارات، قنوات الاتصال، إعلانات عن الوظائف، والسوق التجارية).

"Understanding The Information Reformation That's Changing Your World" أن عالمنا يتغير باستمرار من خلال فهمنا للمعلومات، وكذلك من خلال تأثير وسائل الإعلام الإجتماعية على عالمنا، فإن كل شيء يبدأ من الشركة وينتهي عند العملاء. هذا ما يورده في كتابه ("Hugh. Hewitt")²²

ثالثا: أهم المبادئ التي يجب أن تتبناها بوابات خدمات المكتبات الأكاديمية:

- برنامج بوابة المكتبة الأكاديمية The academic library portal platform يجب أن يكون نفس برنامج بوابة الجامعة.
- بوابة المكتبة يجب أن تكون قابلة للتطوير باستمرار- بمعنى أن تكون قوالها مصممه للحاضر والمستقبل.
- المكتبة يجب أن تكون مشتركة بنفس قاعدة بيانات المستفيدين المركزية بالجامعة (الجامعة بجميع كلياتها، سجلات الموظفين من كشوف الرواتب payroll، وسجلات الطلاب من المسجل، بالإضافة إلى أن المكتبة يمكن أن يكون لديها سجلات مجتمعها من المستفيدين التي لا تملكه الجامعة).
- بوابة المكتبة يجب أن تتكامل مع بوابات الجامعة على الويب أو أن يكون لديها القدرة على التكامل معها بشكل سليم في المستقبل.
- بوابة المكتبة يمكن أن تشمل على أدوات تتيحها للكليات وللطلاب ومتعاوني الخدمات العامة الرئيسية لدعم تصميم البرنامج.
- وهنا يجب التأكيد على أن هذه المبادئ والإرشادات تدعم تطوير بوابة المكتبة الأكاديمية و يُعتبر استثمار و عائد للأجيال القادمة ورأس مال متزايد ؛ حيث أن تصميم البوابة سيسمح

بالإحاطة بالمعلومات و التجارة الالكترونية لأعضاء المجتمع و خريجي الجامعة إذا كانوا يرغبون.

- وإذا "كانت بوابة المكتبة كمصطلح ضيق، هي إحدى التقنيات التي تسمح بتعديل وتوليف الوصول الإلكتروني للمستفيد بمجموعة محددة من مصادر المعلومات، عن طريق إنشاء قائمة بوصلات الإنترنت فإنها بذلك تشبه تمامًا الدليل الشخصي الذي يشتمل على عناوين الزملاء والأصدقاء وأرقام الهاتف والفاكس الخاص بهم، والهدف من ذلك هو التخفيف من أثر تفجر وزخم المعلومات وذلك بالسماح للمستفيد بانتقاء المصادر التي يرغب فقط في استعراضها على الواجهة الشخصية له! personal interface . كما يرى البعض هنا أن فهرس المكتبة التقليدي يمكن أن يغدو بوابة لمكتبة على شبكة الإنترنت، وذلك باشماله على المجموعات المختلفة والمتنوعة لمواد المعلومات بما في ذلك الرقمية منها، وإتاحة الوصول إليها عبر الشبكة."23

- تجدر الإشارة في البداية الى أن بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية يتم إتاحتها من خلال اشتراك مجموعة المكتبات الأكاديمية المصرية المشتركة بمشروع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية. وأيضاً كجزء من من موقع المؤسسة الأم (الجامعة) من خلال إتاحتها على بوابة الجامعة .

- رابعاً: الدراسة التحليلية

يمكن تناول بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية من خلال مجموعة العناصر التالية:

- آليات الدخول إلى موقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية .
- تحليل موقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية .
- افادة اعضاء هيئة التدريس والباحثين من الموقع.

أولاً: آليات الدخول إلى موقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية .

يتم الدخول إلى بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية بأي من الطرق التالية:

من خلال عنوان URL الخاص بالبوابة على الإنترنت وهو: <http://www.eulc.edu.eg>

2- من خلال الاستعانة بمحركات البحث والبحث وفقاً للمصطلحات التالية:

(1) بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية Egyptian university library consortium

(2) استخدام الصيغة المختصرة (EULC)

وقد قامت الباحثة بالبحث في محركات البحث الشهيرة وهي: (Altavista /Yahoo / Google /Excite /Lycos) وفقاً للصيغ الثلاثة فعلياً:

وقد تبين أن ترتيب ظهور موقع بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية على المحركات البحثية على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (1)

ترتيب ظهور موقع بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في محركات البحث الرئيسية

المصطلح	محرك البحث	Excite	Lycos-	Altavista	Yahoo	Google
بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية		1	1	1	2	1
Egyptian university library consortium		1	3	3	3	3
EULC		1	1	1	1	1

يتضح من خلال الجدول السابق أن المصطلح الأول (بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية) قد جاء في المرتبة الأولى بنتائج بحث كلا من محركات البحث Google و Altavista و Lycos و Excite في حين أنه جاء في المرتبة الثانية بنتائج البحث على محرك البحث yahoo. بينما أظهر البحث بالمصطلح الانجليزي (Egyptian university library consortium) شغله للمرتبة الثالثة في نتائج بحث المحركات الأربعة الأولى وفي المرتبة الأولى بمحرك البحث Excite. كما احتل المصطلح المختصر (EULC) المرتبة الأولى أيضا بنتائج بحث المحركات الخمسة، مما يوضح شيوع هذا المصطلح واعتماده للاسترجاع بكافة المحركات السالفة الذكر. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة عاطف قاسم فعليا فيما يخص محركات البحث الثلاث الأولى²⁴

تحليل الموقع

بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية تم إتاحتها من قبل المجلس الأعلى للجامعات وحدة تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات ICTP مشروع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية Egyptian Universities Libraries Consortium (EULC) عام 2007م للجامعات المصرية واشتركت بها جامعة بني سويف في اطار مشروع المكتبة الرقمية في يناير 2008، وقد تم تصميم هذا الموقع كبوابة معلومات تشتمل على عدد هائل من مصادر المعلومات التي يوفرها المشروع وأهمها (البحث في الفهرس الموحد لمكتبات الجامعات المصرية المشتركة بالمشروع، الدخول إلى نظام المستقبل لإدارة المكتبات(Future Library System(FLS)، بحث متقدم، روابط للتصفح بالموضوعات، البحث في المكتبات عبر الإنترنت، البحث في قواعد البيانات العالمية، البحث في الرسائل الجامعية المتاحة بالجامعات المصرية، سواء مجازة أو مسجلة ،خدمات توصيل الوثائق، وخدمات المستعيرين، والمقالات العلمية للباحثين بالجامعات المصرية. والنشر الإلكتروني للمجلات العلمية التي تصدرها الجامعات وروابط للأخبار الخاصة بالاتحاد وإنجازاته، ووسائل للاتصال، وأحدث المقتنيات والدعم الفني... الخ). انظر شكل (1)



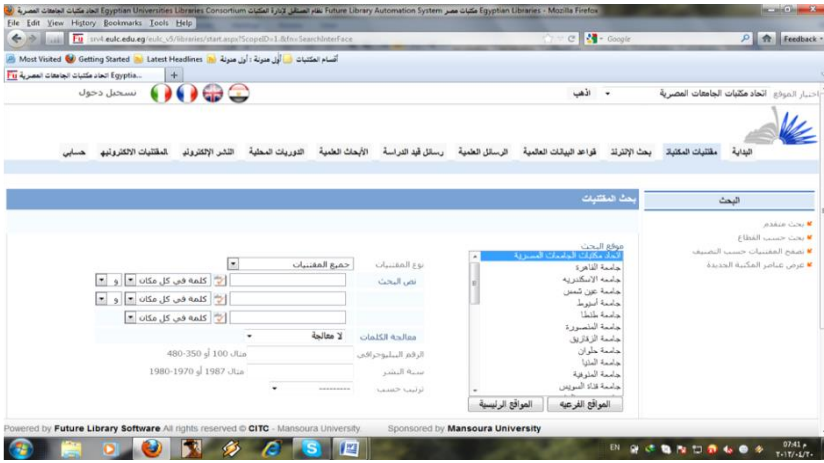
شكل (1) بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية

يتم الدخول الى الموقع من خلال كتابة العنوان الخاص به وهو <http://www.eulc.edu.eg> ومن خلال محركات البحث التي سبق الحديث عنها وبعد الدخول تظهر واجهة البوابة ولاحظ أن البوابة تتسم بإمكانية تغيير واجهتها من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية والعكس، وتوفر البوابة عدة خدمات للمستخدمين أهمها:

البحث في المقتنيات

وهو يمثل الفهرس الموحد للمكتبات المشتركة في الاتحاد وقد وصل عددها حاليا الى (32) جامعة ومؤسسة أكاديمية مصرية، وفي تزايد مستمر نتيجة لانضمام الجامعات المنشئة حديثا. ويتم تحديد الموقع المراد البحث فيه سواء على مستوى مكتبات الجامعات المصرية كافة، أو على مستوى جامعة واحدة بعينها ثم اختيار مكتبة كلية معينة أو قسم داخل تلك الكلية من خلال المواقع الفرعية كما يمكن تحديد بعض محددات البحث الأخرى مثل نوعية الوعاء الذي نريد البحث عنه سواء كان كتاب أو دورية أو رسالة علمية .. الخ. تتيح البوابة أيضًا استخدام البحث البسيط والمركب ومحددات أخرى مثل التاريخ والمكان والرقم الببليوجرافي.

د. أمال طه محمد . بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية



شكل (2) البحث على بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية

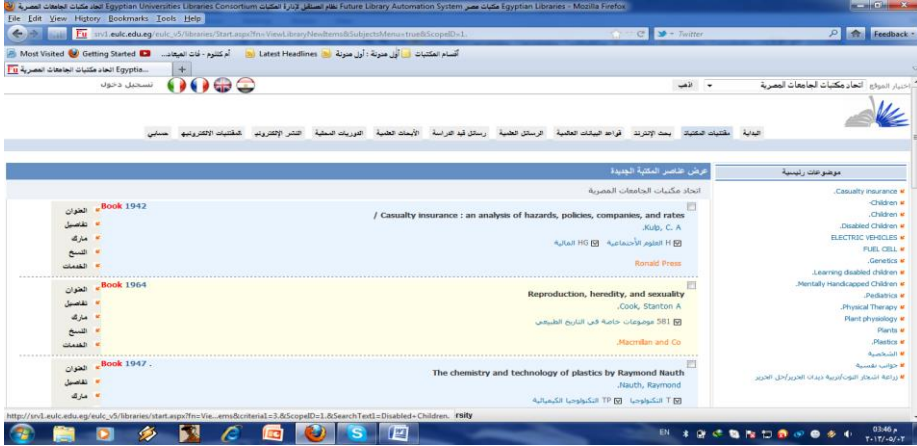
1. التصفح بالموضوع (وفقا لتصنيف ديوي العشري):

يمكن للباحث أن يصل لمصادر المعلومات من خلال عدة روابط الوصول لمصادر المعلومات أهمها التقسيمات العشرة الرئيسة الخاصة بتصنيف ديوي العشري في شكل وصلات إعلامية نصية ووصلات إعلامية في شكل صور²⁵ كما يوضحها شكل (3)



شكل رقم (3) التصفح بالموضوع على بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية وفقا للموضوع

استعراض عناصر المكتبة الجديدة

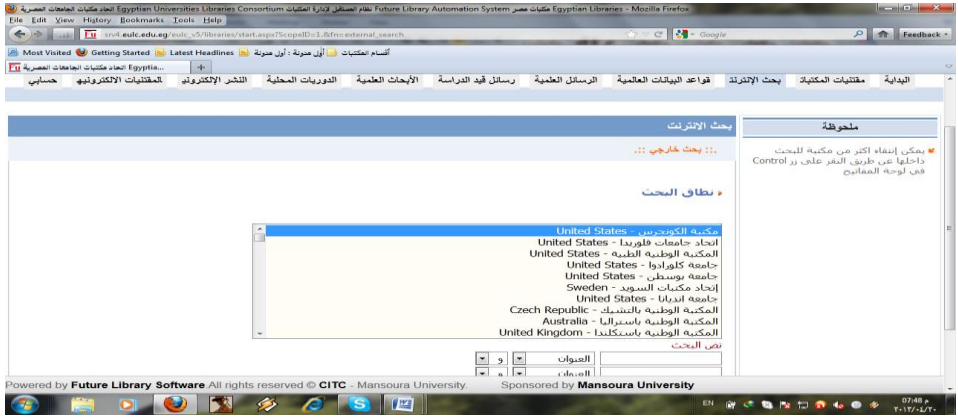


شكل رقم (4) تصفح العناصر الجديدة بالمكتبة

حيث يمكن معرفة المقتنيات الجديدة التي تم اضافتها الى مجموعة المكتبة حديثا، وكذلك بيانات ببيولوجرافية تفصيلية عنها وعدد النسخ المتوفرة وأماكن وجودها داخل المكتبة أو المكتبات الأخرى المشاركة في البوابة.

2. البحث على الإنترنت ؛

ويتوفر من خلاله إمكانية البحث عن المصادر المتاحة في فهرس عدد كبير من المكتبات المتاحة عبر الإنترنت (حوالي 400 مكتبة) مثل فهرس مكتبة الكونجرس، المكتبة الوطنية الطبية، واتحاد مكتبات فلوريدا، اتحاد مكتبات السويد... الخ



شكل رقم (5) البحث على الانترنت

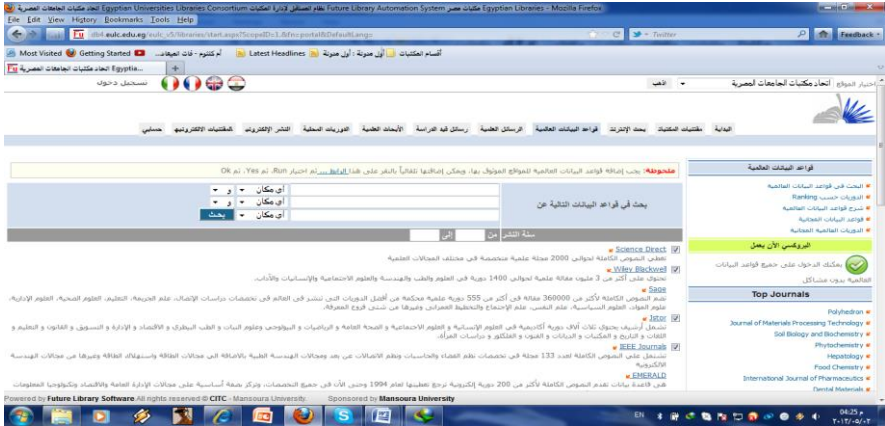
4. البحث في قواعد البيانات

ويتم الدخول إلى هذه البوابة الفرعية مباشرة اذا كان المستخدم داخل جامعته وعن طريق (اسم دخول / كلمة سر) للمستخدمين من هذه الخدمة من خارج الجامعة كما يوضح من خلال البوابة طريقة تهيئة البرووكسي الخاص بالنظام حتى يستطيع المستخدم أن يتعامل مع الموقع بكفاءة، (انظر شكل6)



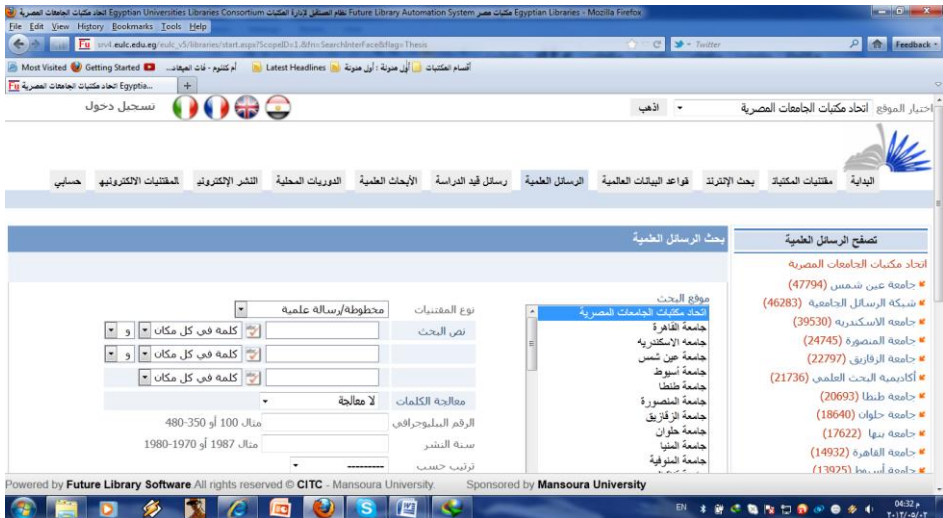
شكل رقم (6) الدخول لقواعد البيانات من خارج الحرم الجامعي

بعد تسجيل الدخول من خلال بوابة فرعية يمكن البحث في قواعد البيانات العالمية التي يشترك فيها مشروع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية انظر شكل (7)



شكل رقم (7) البحث في قواعد البيانات العالمية

البحث عن الرسائل الجامعية المجازة من الجامعات المصرية

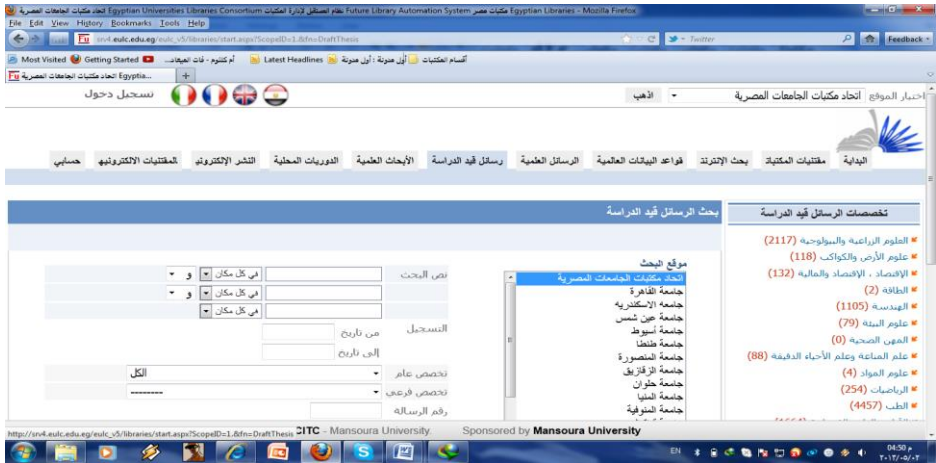


شكل رقم (8) البحث عن الرسائل الجامعية المجازة وتصفحها

يمكن من خلال هذا الرابط البحث داخل قاعدة بيانات صفحة الرسائل العلمية للجامعات المساهمة بالمشروع (انظر الشكل رقم 8) كما يمكن من خلالها تعرف أعداد الرسائل المتاحة بفهارس مكتبات كل جامعة من الجامعات المصرية المشاركة بالمشروع، ويمكن البحث فيها بالموضوع أو اسم الباحث صاحب الرسالة، أو عنوان الرسالة كما يتم عرض مستخلص باللغة العربية وباللغة الانجليزية لكل رسالة مع بياناتها الببليوجرافية الكاملة كذلك يتم إتاحة الـ 14 صفحة الأولى من الرسالة التي تم تحميل نصها الكامل مسبقا انتظارًا لوضع القواعد والأسس القانونية التي تتيح إتاحة النص الكامل لها أسوة بالجامعات العالمية الكبرى؛ وما يجدر ذكره أن النصوص الكاملة لعدد كبير من الرسائل محملة على النظام فعليًا وفي انتظار قرار إتاحة

5 - البحث عن الرسائل الجامعية قيد الدراسة

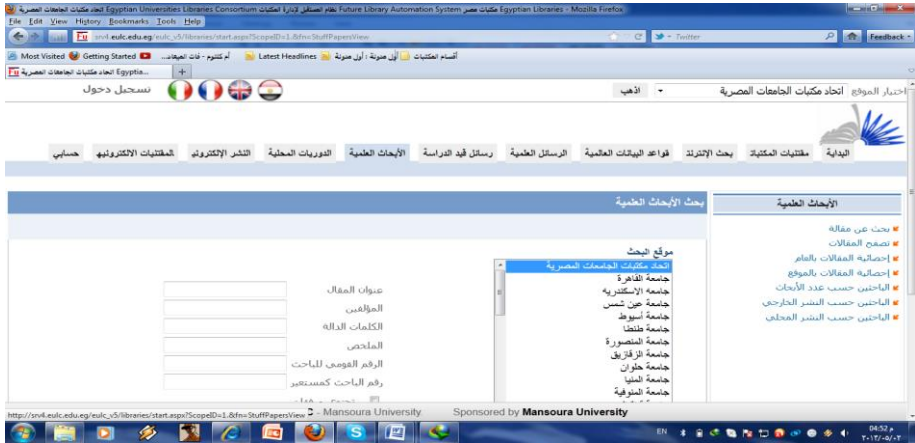
يستطيع الباحث من خلال هذا الرابط أن يتعرف على الموضوعات المسجلة في مجال اهتمامه البحثي سواء على مستوى الماجستير أو الدكتوراه، مما يسهم في توفير وقته وجهده، وكذلك تجنب تكرار تسجيل موضوعات مثيلة أو مشابهة لموضوعات سبق الموافقة عليها داخل الأقسام العلمية بالجامعات.



شكل رقم (9) البحث عن الرسائل الجامعية قيد الدراسة

6 - تصفح الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس :

يتيح هذا الرابط إمكانية البحث في المقالات والأبحاث العلمية الصادر عن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية المشتركة بالمشروع (انظر شكل 10) حيث تعطى هذه الصفحة إمكانية التصفح بالدورية أو بالمقال أو بأسماء أعضاء هيئة التدريس .. إلخ. كما يتيح الحصول على قائمة بالباحثين على مستوى الجامعات وفقا لعدد أبحاثهم المسجلة على الموقع، وبالتالي التعرف على النشاط البحثي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، سواء على المستوى المحلي او الخارجي. وكذلك امكانية تحميل النص الكامل لهذه الأبحاث في حالة الأبحاث التي قام أصحابها بتحميل النص الكامل لها.



شكل رقم (10) تصفح الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس

7 - البحث في الدوريات المحلية الصادرة عن الجامعات المصرية

يستطيع الباحث من خلال هذا الرابط التعرف على الدوريات الأكاديمية التي تصدرها الجامعات المصرية، وتصفح المقالات والبحوث العلمية المنشورة بها، كما يمكن البحث مباشرة بعنوان المقال ومؤلفه الذي يرغب الباحث في الحصول على بياناته كاملة وكذلك النص الكامل له اذا كان تم تحميله من قبل العاملين بالنشر الالكتروني في الجامعات المشاركة بالمشروع.



شكل رقم (11) البحث عن الدوريات المحلية وتصفح مقالاتها

8 - النشر الإلكتروني؛

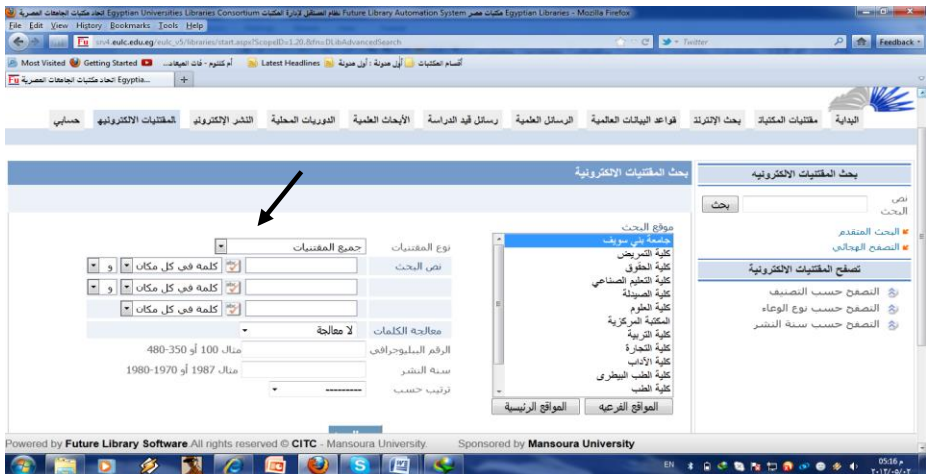
تتيح البوابة من خلال هذا الرابط امكانية نشر دوريات الجامعات بصورة الكترونية كاملة بدءا من تلقي الأبحاث من الباحثين ومرورا بدورة النشر العلمي كاملة من تحكيم ونحرير وغيره وحتى نشرها في شكلها النهائي، ويمكن للباحثين تحميل النص الكامل لهذه البحوث اذا أتاحت سياسة الدورية ذلك. وقد بدأت هذه الخدمة فعليا بكلية الآداب جامعة بني سويف حيث تم نشر مجلة الكلية الكترونيا وفقا لتعاقد الكلية مع وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات، حيث يتم نشر الأعداد الجديدة من المجلة بشكل الكتروني كامل بدءا من تسلم الأبحاث ومرورا بتحكيمها ومراجعتها وتمريرها للباحث في حال وجود تعديلات من المحكمين، أما الأعداد الراجعة من المجلة فيتم مسحها ضوئيا ورفعها على البوابة، من خلال فريق عمل النشر الإلكتروني، وجاري العمل على تعميم هذه التجربة على باقي كليات جامعة بني سويف التي تصدر عنها دوريات علمية بما يخدم الدارسين والباحثين بالجامعة بصورة جيدة، ويتم ذلك من خلال الحساب الشخصي لمدير تحرير المجلة، وكذلك الباحثين والمحكمين تحت اشراف ومتابعة مدير مشروع المكتبة الرقمية بالجامعة.



شكل رقم (12) النشر الالكتروني للدوريات الجامعية

9 - البحث في المقتنيات الالكترونية

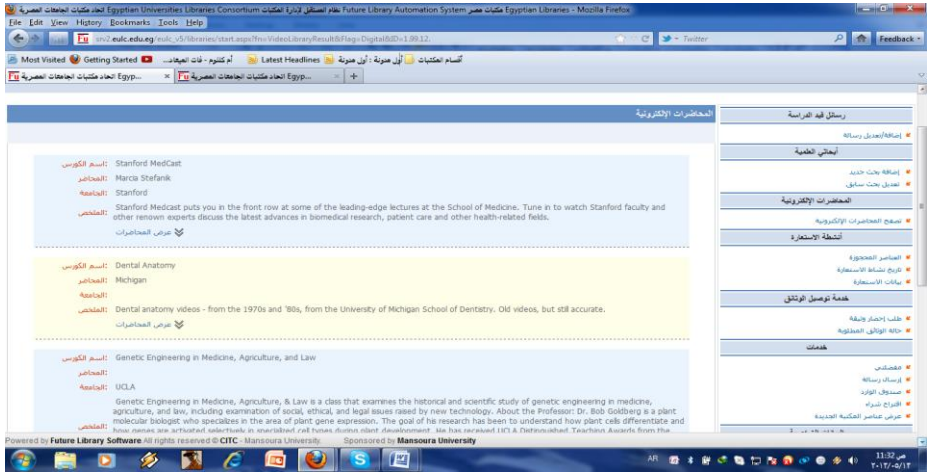
يتاح من خلال هذا الرابط البحث في المقتنيات الالكترونية الموجودة بمكتبات الكليات والمحملة على النظام، كما يتيح أيضا امكانية التصفح حسب التصنيف أو نوع وعاء المعلومات أو حتى سنة النشر.



شكل رقم (13) البحث في المقتنيات الالكترونية

10 -البث الأرشيفي للمحاضرات الالكترونية؛

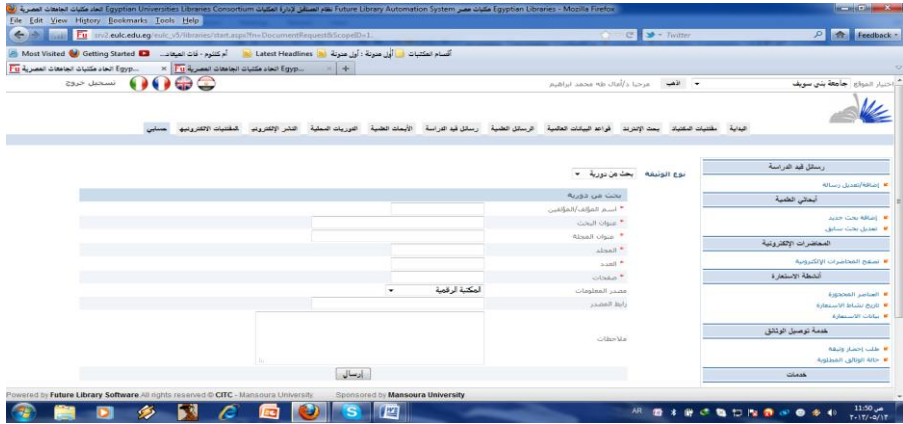
وهي من الخدمات المتميزة التي يستطيع الدارس أو عضو هيئة التدريس الاستفادة منها باستعراض محاضرات يتم القاؤها في جامعات على مستوى العالم في كافة المجالات المعرفية لتدعيم المقررات الدراسية التي يتم تدريسها بالجامعة. ويتم الولوج اليها من خلال الحساب الشخصي لكل عضو شكل رقم (14)



شكل رقم (14) البث الأرشيفي للمحاضرات الالكترونية

11 -خدمة توصيل الوثائق؛

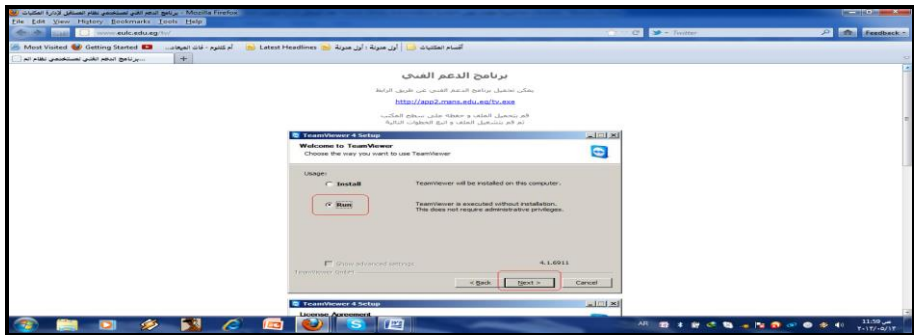
يتم الدخول الى هذه الخدمة من خلال (اسم الدخول/ كلمة السر) بحيث يكون المستفيدين من المشروع لديهم قدرة على طلب أي وثيقة غير موجودة بالفهارس المشتركة بالمشروع أو متاحة من خلال قواعد البيانات وفقا لسياسة موضوعة من قبل القائمين على البوابة يحدد من خلالها رسوم الحصول على الوثيقة، وغالبا ما توازي 50% من تكلفتها. انظر شكل رقم (14) ومن خلال الدراسة تبين أن هذه الخدمة غير مفعلة بصورة مرضية ؛ حيث إن معظم الطلبات التي تم ارسالها للحصول على وثائق من خلالها لم يتم تلبيةها اضافة الى استغراق وقت طويل للرد على الباحث من جانب القائمين على البوابة بوحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات.وقد قامت الباحثة برفع عدة طلبات تقدم بها الباحثين وجاء الرد بأنها غير متوفرة وجاء الرد من جانب القائمين على الخدمة بعد فترة ليست بالقصيرة.



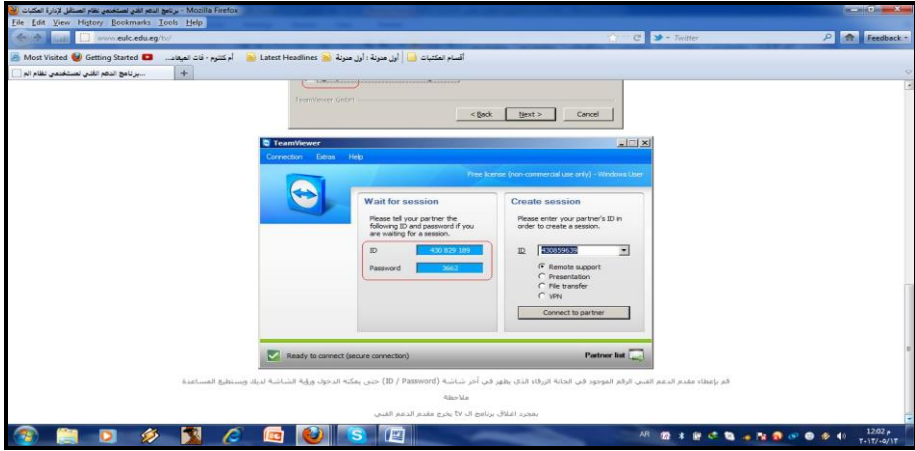
شكل رقم(15) خدمة توصيل الوثائق

12 -الدعم الفني؛

حيث يتيح هذا الرابط إمكانية التواصل مع فريق عمل المشروع من خلال تحميل برنامج الدعم الفني واتباع الخطوات كما هي موضحة في الشاشة ليستطيع المسؤول عن الدعم الفني الوصول الى المشكلة وحلها، كما يوجد أيضا قائمة بمنسقى الجامعات وبيانات التواصل معهم لحل المشكلات المتعلقة بالبحث على الموقع. سواء بالبريد الالكتروني أو الهاتف أو الفاكس(انظر شكلي 16، 17)



شكل (16) برنامج الدعم الفني المتوفر على موقع البوابة



شكل (17) خطوات التواصل مع المسؤول عن الدعم الفني

النتائج:

من خلال ما سبق يتضح أن:

1. البوابة تقدم العديد من خدمات المعلومات للباحثين والدارسين يأتي على رأسها البحث في فهارس المكتبات حيث تتيح البوابة البحث في الفهرس الموحد لمكتبات (اتحاد المكتبات الجامعية المصرية) وكذلك يتيح إمكانية البحث في الفهرس الموحد لكل جامعة أو في الفهرس الخاص بكل مكتبة الأقسام المكونة للمكتبة، كما يتيح البحث في قواعد البيانات العالمية والحصول على نصوص كاملة للمقالات أو مستخلصات بحسب تغطية كل قاعدة بيانات كما تتيح البحث في الدوريات وأبحاث أعضاء هيئة التدريس ولكن معظم الخدمات السابقة مقيدة من حيث الحاجة إلى (اسم للدخول / كلمة سر) إذا كان الاستخدام يتم من خارج الحرم الجامعي، أما من داخل الجامعة فالدخول مباشر دون أي قيود تذكر أما خدمات البحث في الفهارس يمكن الولوج إليها مباشرة بدون أي قيد، سواء من داخل أو خارج الحرم الجامعي. وقد أوضحت دراسة سابقة للباحثة²⁶ أن أكثر الخدمات التي يقبل عليها الباحثين بجامعة بني سويف ويفيدون منها هي قواعد البيانات العالمية نظرا لما تقدمه من نصوص كاملة للأبحاث، كما أشارت دراسة عاطف قاسم الى

أن صفحة بوابة الاتحاد تتيح خدمات البحث والاسترجاع في صفحتها الرئيسية والفرعية بشكل تام. كما أن قدرة المستخدم على استرجاع حاجته المعلوماتية واحدة من المميزات الجيدة التي تمتاز بها صفحة البوابة . كما أشارت الدراسة ذاتها الى أن العديد من صفحات الموقع تتميز بالألفة والهيكلية المطلوبة إلا أن بعض الصفحات الفرعية تتميز بوجود بعض الصعوبة وخاصة مع غير المتمرسين على الدخول إلى هذا الموقع مثل: تلك الصفحات المتعلقة بالوصول إلى مصادر قواعد البيانات العالمية من خارج الحرم الجامعي والتي تحتاج إلى إجراء بعض الخطوات لجعل المستفيد قادر على الوصول للمصادر عبر جهازه المحمول أو المنزل. هذا بالإضافة إلى تسجيل اسم المستخدم ورقمه السري للدخول على مصادر هذه القواعد.

2. توفر البوابة أيضا ضمن خدماتها خدمات الاستعارة ،ومراجعة حسابات المستعيرين ويتوافر العديد من البنود المتعلقة بعمليات الاستعارة ولكنها غير مفعلة.
3. كما يتضح أيضا أن البوابة تتيح خدمات عديدة يستطيع الباحث أو الدارس أن يحصل على مبتغاه من مصادر المعلومات سواء في شكل بيانات ببيولوجرافية أو ملخصات أو نصوص كاملة بطريقة سلسلة وبسيطة عبر موقع واحد هو بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، ويستفيد من هذه الخدمات الغالبية العظمى من اعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعة بني سويف.

التوصيات

1. يجب ربط كل مواقع مكتبات جامعة بني سويف المشتركة بالمشروع ببوابة موقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية بحيث يكون هناك تكاملية في خدمات المعلومات بين تلك التي يتيحها موقع الإتحاد والخدمات التي تتيحها المكتبات نفسها على صفحة بوابة الإتحاد نفسها وذلك يعظم الاستفادة من تلك المواقع ويجعلها أكثر استخداما وتفاعلية من جانب المستفيدين.

2. ضرورة توجيه الدراسات لكافة فئات مجتمع المستفيدين من البوابة وعدم التركيز على السادة أعضاء هيئة التدريس فقط لأنهم يمثلون جزء من مجتمع المستفيدين المستهدفين من مشروع إتحاد المكتبات الجامعية المصرية
3. ضرورة الاهتمام بوجود خدمات معلومات تلائم كل المستفيدين المتوقعين من البوابة لأنها تخدم مستفيدين يمثلون (طلبة المرحلة الجامعية الأولى/ طلاب الدراسات العليا / الخريجون / الموظفون / أعضاء هيئة التدريس / الموظفون / مجتمع الجامعة بشكل عام)

هوامش الدراسة:

- 1- سيدهم ، خالدة هناء (2013) استخدام بوابات المكتبات والمعلومات بالجامعات الجزائرية، كوسيلة تعليمية إلكترونية حديثة دراسة ميدانية لجامعة العقيد الحاج لخضر- باتنة –الجزائرمتاح في: arab-affli.org/.../2013_02_24
 - 2- قاسم، عاطف السيد (2010) بوابة إتحاد المكتبات الجامعية المصرية: دراسة تقييمية تحليلية(1). – مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س30، ع3(يوليو 2010)ص ص163-190.
 - 3- أحمد ، رحاب فايز(2012).بوابات مشروعات تطوير الجامعات المصرية الحكومية: دراسة تحليلية تقييمية مقارنة. – بحث منشور في: المؤتمر العلمي الثاني لوحدة ادارة مشروعات تطوير التعليم العالي والأول لمشروعات ICTP أبريل جامعة بني سويف بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التعليم...105ص
 - 4- سيدهم، خالدة هناء .مصدر سابق
 - 5- Heiko, Haubitz (2005) The Use of Public Web Portals by Undergraduate Students.(PH.D) University of Texas at Austin: - Heiko Haubitz.,P256.(ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2005. 3215469.
 - 6 - Smith, James Patrick.(2007). Academic Library Web Portals :Does the Use of Images Influence Users' Perception of the Use Experience. Long Island University.p240.
 - 7 - Slovney, Sean M.(2004). Usage Trends in a Digital Library: A Case Study of lupac.org.\ Advisor: Deborah Barreau.- Chapel Hill: faculty of the School of Information and Library Science of the University of North Carolina.,- 93 pages (A Master's paper for the M.S. in Information Science degree)
 - 8- ملتقى أبناء القدس، بوابات شبكة الإنترنت ماهيتها أنواعها وفتاتها، الأحد 7. مارس، 2010. متاح (On Line).
- <http://qadas.ibda3.org/t395-topic>
- 9- فراج ، عبدالرحمن. البوابات ودورها في الإفادة من المعلومات المتاحة على الإنترنت .مجلة المعلوماتية . ع5(أكتوبر2006)
 - 10 - Sadeh, Tamar Walker. 2003. Library portals: toward and Jenny a semantic Web. New Library World 104 (1184/1185): P12.
 - 11- سعيد ، عمرو(2005) بوابات شبكة الإنترنت ماهيتها أنواعها وفتاتها. العربية 0300، ع3 متاح على:

[http://www.arabcin.net/al_arabia_mag/modules.php?name=News&file=article&sid=201\(2008/12/1\)](http://www.arabcin.net/al_arabia_mag/modules.php?name=News&file=article&sid=201(2008/12/1))

12 المصدر نفسه.-

13 - Al Zabir. Omar . Building a Web 2.0 Portal with ASP.NET 3.5.washontion : O'Reilly Media, Inc.2007. p 325. <http://my.safaribooksonline.com/9780596510503>

14 - Clark. Nicole. User-Centered Evaluation and Design: A Subject Gateway Perspective [Cited 05-09-2008] Available at:

<http://www.vala.org.au/vala2002/2002pdf/38ClaFro.pdf>

15 - نجاح العلي، البوابات الإلكترونية، في 20، حزيران 2007. متاح.(On Line)

<http://najahh2000.maktoobblog.com/category/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA/>

16 - فراج، عبد الرحمن. مصدر سابق.

17 - نجاح العلي. مصدر سابق

18 - نفس المصدر السابق..

19 - نفس المصدر السابق.

20 - ملتقى أبناء القدس، مصدر سابق.

21- Zhou, Joe. A History of Web Portals and Their Development in Libraries. Information technology and libraries 2003 ,V22

22-Hewitt, Hugh. (January 14, 2005), Blog : Understanding the Information Reformation That's Changing Your World, USA: Thomas Nelson, Inc.; First edition

23- فراج، عبد الرحمن. مصدر سابق.

24 - قاسم، عاطف السيد (2010) بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية: دراسة تقييمية تحليلية(2). -

مجلة المكتبات والمعلومات العربية،س31،ع1(يناير 2011)ص ص 77-114

25- قاسم، عاطف . مصدر سابق.

26- طه، أمال ، عبد الباسط..، سهير(2011) قياس إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بجامعة بني سويف من قواعد البيانات المتاحة من خلال مشروع المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات: دراسة مسحية. -
الفهرست ع أبريل.

ملحق الدراسة (قائمة المراجعة)

أولاً: طرق الدخول إلى موقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية

- هل يمكن الدخول للموقع من خلال عنوان البوابة على الإنترنت ؟
- هل يمكن الدخول من خلال البحث على المحركات البحثية على شبكة الإنترنت ؟
- ما هي أهم المصطلحات التي يمكن استخدامها في المحركات البحثية للوصول إلى موقع البوابة ؟

ثانياً : تحليل موقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية

- ما هي أساليب البحث والتصفح داخل موقع البوابة ؟
- ما هي أهم الروابط لمصادر المعلومات على البوابة ؟
- هل توجد خدمات للدعم والاتصال ووسائلها ؟

ثالثاً: الخدمات المتوفرة على موقع البوابة؟

- خدمات البحث في الفهارس
- خدمات البحث في قواعد البيانات والدوريات
- خدمة النشر الإلكتروني
- خدمة البحث في الدوريات المحلية
- خدمات الإعارة
- الحجز الإلكتروني
- خدمات توصيل الوثائق
- خدمة البث الأرشيفي للمحاضرات الإلكترونية